أنباء سورية

لتشكيل جيش قوامه 75 ألف مقاتل ومواجهة المعركة المقبلة التي يحشد لها النظام في إدلب

ضغط تركي لتوحيد فصائل الشمال.. وداعش يهدد بإعدام رهائن الجنوب

عواصم ـ وكالات: كشفت عدة مصادر من المعارضة السورية عن قيام فصائل في الشمال السوري بتشكيل جيش جديد وتوحيد العمل العسكري لها في غرفة مركزية موحدة، كخطوة استباقية لمواجهة قوات النظام، التي تستعد للتوجه الى محافظة ادلب بعد انتهاء معارك محافظة درعا خلال الأيام القليلة القادمة.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن مصدر معارض وصفته بالرفيع: «توحدت فصائل المعارضة وأبرزها جبهة تحرير سورية وهيئة تحرير الشام والجبهة الوطنية وجيش الاسلام وجيش ادلب الحر في تشكيل جيش جديد أطلق عليه اسم «جيش الفتح»، والذي يزيد عدد مقاتليه على أكثر من 75 ألف شخص بهدف التصدي لقوات النظام التي تحتشد باتجاه المنطقة من محاور ريف حلب الجنوبي والغربي وريف إدلب الغربي وريف اللاذقية، وتم تحديد مهام كل جهة من تلك الجبهات».

وأكد المصدر أن «عملية التحضير لجيش الفتح بدأت منذ عدة أشهر وعقدت اجتماعات مكثفة لتحديد الأطر العامة للجيش والمهام التي توكل الى قياداته، وتم ضم أغلب مقاتلي الفصائل التي غادرت حمص والغوطة الشرقية وريف دمشق ودرعا الى الجيش الجديد».

وتوقع المصدر أن تبدأ العمليات العسكرية قبل نهاية شهر اغسطس القادم وذلك بعد خروج أهالي بلدتي كفريا والفوعة من ريف ادلب، وبدأت القوات الحكومية بإرسال تعزيزات عسكرية كبيرة الى شمال وغرب سورية.

وقال القيادي في «جبهة تحرير سورية»، النقيب عبدالسلام عبدالرزاق، إن الاتفاق بين الفصائل كان منذ 15 يوما، وجاء بعد سلسلة اجتماعات أفضت بتقسيم جبهات الشمال السوري إلى قطاعات تبدأ من الساحل حتى ريف حلب الشمالي. وتتزامن الخطوة الاستباقية للفصائل مع الحديث عن نية قوات النظام والميليشيات المساندة لها بدء عملية عسكرية في محافظة إدلب، بعد الانتهاء من معارك حوض اليرموك في ريف درعا.

وبحسب القيادي العسكري «تم العمل وفق متطلبات المرحلة وربط جميع النقاط والقطاعات والجبهات، بحيث يكون تنسيق على أعلى مستوى وشبه مركزية لقيادة العمليات في المرحلة المقبلة».

ونقل «عنب بلدي» عن مصدر عسكري آخر، مطلع على الاتفاق أن دمج العمل العسكري للفصائل جاء تحت ضغط تركي، وشمل جميع الفصائل وهي «جبهة تحرير سورية»، «الجبهة الوطنية للتحرير»، «هيئة تحرير الشام»، «جيش العزة» العامل في ريف حماة الشمالي.

وبالتزامن مع هذه التطورات اجتمع قادة فصائل عسكرية عاملة في إدلب في العاصمة التركية أنقرة لبحث مستقبل المحافظة في الأيام المقبلة.

وقال مصدر عسكري مشارك في الاجتماع أمس، انه جاء بعد طلب الجانب التركي من الفصائل للقدوم إلى أنقرة لبحث الخريطة التي سترسو عليها المحافظة.

أما فيما يخص معركة الجنوب، فالمعارك محتدمة بين قوات النظام والميليشيات الموالية وبين تنظيم داعش في حوض اليرموك، آخر مناطق درعا الخارجة عن سيطرة النظام. وتمكنت قوات النظام من التقدم على الرغم من تهديد لرهائن احتجزهم المتشددون الأسبوع الماضي.

وسيطر النظام على عدة بلدات بينها بلدة تسيل وعدوان والجملة وسحم الجولان وغيرها من التلال والنقاط العسكرية، ودارت المعارك العنيفة في بلدتي الشجرة ونافعة، حيث أكد ناشطون محاولة التنظيم صد الهجمات عبر العمليات الانتحارية التي ينفذها عناصره أو عبر المفخخات والتي خلفت العديد من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام.

وأفاد موقع «عنب بلدي»، بأن قوات النظام بدأت بالتمهيد المدفعي على بلدة الشجرة كخطوة لاقتحامها. وأشار إلى أن التنظيم بات يمسك حاليا بكل من الشجرة ومعرية وكويا وبيت أرا وعابدين.

لكن مصدرا غير سوري مقرب من النظام قال لـ«رويترز» إن الجيش أوقف هجومه في وقت مبكر أمس لكن «المعركة لم تتوقف من أجل الرهائن وإنما خفت بسبب أمور لوجستية، يعني تمركز وتعزيز النقاط التي أخذوها».

وأضاف المصدر «لم تتوقف بسبب الرهائن، الرهائن بحدود عشرة نساء مع داعش وتم فتح قناة تواصل غير رسمية للإفراج عنهم».

وأعلن التنظيم عن مقتل وإصابة العشرات من صفوف قوات النظام، بهجوم على مواقعهم في حوض اليرموك. وفي سياق متصل أفادت شبكة «شام» الاخبارية بمفاوضات تدور بين النظام وتنظيم داعش تهدف لنقل عناصر التنظيم المحاصرين في الحوض إلى بادية السويداء، مقابل الإفراج عن العشرات من الذين تمكن التنظيم من أسرهم قبل عدة أيام في هجومه على السويداء.

وقد هدد داعش بقتل النساء اللواتي اختطفهن من محافظة السويداء ما لم ينفذ النظام مطالب التنظيم بالإفراج عن أسراه لدى النظام وإيقاف الحملة العسكرية على منطقة حوض اليرموك. وبث التنظيم تسجيلا مصورا لامرأة من المختطفات من محافظة السويداء نقلت خلاله مطالب التنظيم، وجاء في التسجيل:

«نطالب بشار الأسد وكنانة حويجة بتنفيذ المطالب، والإفراج عن أسراهم وإيقاف الحملة العسكرية على حوض اليرموك حتى يطلقوا سراحنا، وإذا لم تنفذوا هذه المطالب سيقومون بقتلنا».

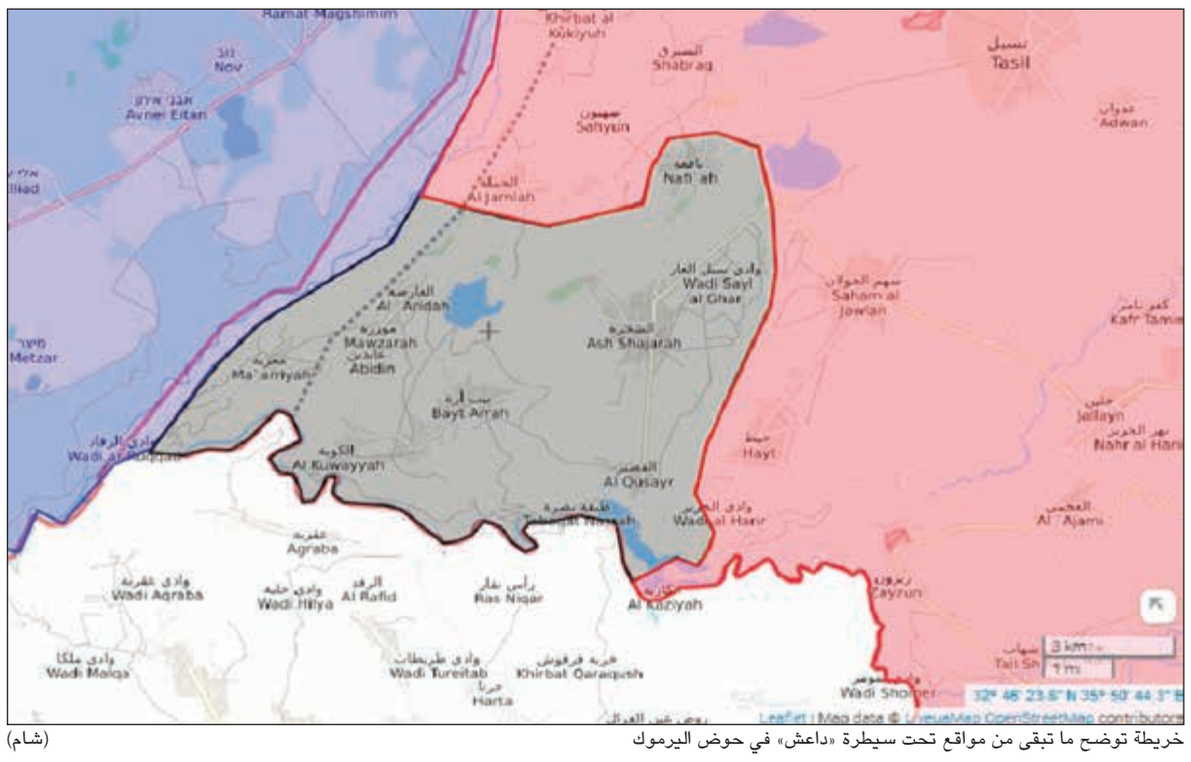

خريطة توضح ما تبقى من مواقع تحت سيطرة «داعش» في حوض اليرموك (شام)

أردوغان يعتزم عقد قمة رباعية تضم فرنسا وألمانيا وروسيا حول سورية

عواصم ـ وكالات: أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ان تركيا تريد تنظيم قمة رباعية تركز على الملف السوري. وكشف أردوغان أن بلاده تخطط لاستضافة القمة بمشاركة روسيا وفرنسا وألمانيا في السابع من سبتمبر. ونقلت صحف تركية منها «حرييت» و«خبر تورك» عن أردوغان قوله أمس: «سنبحث القضايا الإقليمية في الاجتماع الرباعي في اسطنبول. ولم يرد عن برلين أو موسكو أو باريس تأكيد للمشاركة.

وأضاف اردوغان «سنتباحث بما بوسعنا القيام به معا في المنطقة»، دون اعطاء تفاصيل حول القمة أو المواضيع التي ستتناولها.

وتابع اردوغان الذي تحدث الى صحافيين اتراك خلال رحلته الى جنوب افريقيا بين 25 و27 يوليو الجاري، ان بلاده تواصل الحوار مع روسيا «خارج هذا الإطار الرباعي».

وكان اردوغان أجرى محادثات الخميس في جوهانسبورغ مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين على هامش قمة دول بريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب افريقيا) التي دعي اليها الرئيس التركي مع قادة آخرين لدول غير أعضاء.

وقال اردوغان «سنعقد قمة على حدة في اسطنبول في السابع من سبتمبر مع روسيا وألمانيا وفرنسا وتركيا»، بحسب ما نقلت عنه الصحف التركية.

ومنذ بدأت المفاوضات بشأن سوريا في أستانا مطلع 2017، تركزت في معظمها على محاولات تخفيف حدة المعارك بين قوات النظام السوري المدعومة من روسيا وإيران، وفصائل المعارضة.

وخلال الأسبوع الماضي، التقت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ووزير خارجيتها هايكو ماس بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ورئيس الأركان العامة الروسية فاليري غيراسيموف لبحث الوضع في سورية. وقالت الخارجية الروسية في بيان إن المحادثات تركزت على «تهيئة الظروف لعودة اللاجئين» إلى سورية.

«أستانا 10» تنطلق اليوم في سوتشي وسط خلافات بين الدول الضامنة

عواصم ـ وكالات: تنطلق اليوم الاثنين، الجولة العاشرة من «محادثات آستانا» بمشاركة وفود من الدول الضامنة للمسار، في مدينة سوتشي الروسية للمرة الأولى، بحضور ممثلين عن النظام والمعارضة، بحسب «شبكة شام».

واستبقت موسكو المحادثات التي نقلت مسار آستانا إلى سوتشي بحملة إقليمية ودولية، سعت من خلالها إلى الدفع بملف إعادة اللاجئين والنازحين إلى مناطق سيطرة النظام. وتعتبر مصادر معارضة ان هذا مؤشر إلى تغير أولوياتها بعد التقدم الكبير لقوات النظام في محيط دمشق وجنوب غربي سورية، حيث تسعى موسكو لتأجيل ملف اللجنة الدستورية والتركيز على القضايا الإنسانية، في خطوة تهدف إلى «تعويم النظام، وتشجيع لبلدان المنطقة والدول الغربية على التعامل مع النظام لمنحه بعضا من شرعية فقدها بعد المقاطعة الدولية له، وحض أوروبا على المساهمة في الإعمار ثمنا لإنهاء أزمة اللجوء السوري». لكن مصادر روسية حذرت من أن «الخلافات مع تركيا تنذر بإنهاء مسار آستانا، في حال إصرار النظام على المضي بالحل العسكري في محافظة إدلب» وهو ما سبق وحذر منه الرئيس رجب طيب اردوغان. ورجح مصدر أن «تسعى روسيا إلى وضع خريطة طريق مناسبة للنظام والأتراك والإيرانيين لتسوية قضية إدلب وتتضمن إنهاء الخطر الإرهابي، وعودة بعض رموز سيادة الدولة إلى بعض المناطق في المحافظة، وتأمين طرق المواصلات إلى حلب، والحد من قدرة مسلحي المعارضة على التسلل أو استهداف الخزان البشري للنظام في جبال الساحل والغاب»، وفق جريدة «الحياة». ولا تخفي أوساط روسية مخاوف من بروز خلافات مع إيران «الراغبة في مواصلة الحسم العسكري، وضمان نفوذها السياسي والاقتصادي في سورية بعد انتهاء الأزمة، بإبقاء قوات وميليشيات تابعة لها» وهو ما ترفضه إسرائيل بالمطلق وتشدد على وجوب اخراج ايران وميليشياتها من كامل سورية.

ويشير مراقبون إلى أن «روسيا تنتظرها خيارات صعبة، فهي تريد توظيف انتصاراتها العسكرية في حل سياسي لسورية يراعي التوازنات الإقليمية، وتطمح إلى أموال وتقنيات غربية لبدء الإعمار الضروري لتحقيق الاستقرار». في المقابل ما زالت أوروبا تربط بين رفع العقوبات الاقتصادية عن النظام والمساعدة ماديا وتقنيا في إعادة الإعمار مع بدء انتقال سياسي جدي».

أنباء لبنانية

جعجع على موقفه وباسيل يتمسك بالخارجية والطاقة

ولادة الحكومة بحاجة إلى «طلقة» قوية وترقب لـ «جديد» الحريري اليوم

بيروت ـ عمر حبنجر

ولادة الحكومة الجديدة مرتبطة بلقاء الرئيس المكلف سعد الحريري بالوزير جبران باسيل رئيس تكتل «لبنان القوي»، وفق ما اشار الرئيس ميشال عون للرئيس الحريري في لقائهما الاخير، والنائب نقولا صحناوي المقرب من باسيل يقول ان اللقاء متاح، لكن عندما يكون هناك جديد يستدعيه، خصوصا من التواصل الهاتفي و«الواتسابي» قائم بين الرجلين، ويرد عليه نائب المستقبل السابق مصطفى علوش بأن ما بين الرئيس عون والوزير باسيل تبادل ادوار.

ووسط هذه الدوامة، يتعين ان ندرك ان ثمة معوقات جديدة ظهرت في طريق اعلان الحكومة الذي كان منتظرا اول من امس او اليوم، وهذه المعوقات ستكون بحاجة الى «طَلَقة» اصطناعية قوية كافية لاخراج المولود الحكومي من رحم التناقضات السياسية.

واللافت انه كلما عاد طرف الى شروطه يقابله آخر بمثله، فمثلا يقول الوزير باسيل انه لا جديد يقدمه في موضوع تشكيل الحكومة، ويرد رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع بالاصرار على خمسة مقاعد وزارية بدلا من اربعة ومن ضمنها حقيبة سيادية من تلك المخصصة للمسيحيين الآن، اي الدفاع او الخارجية، وهو يعلم ان كلاهما «وقف» للعهد: الدفاع لمن يسميه الرئيس عون والخارجية عرين الوزير باسيل، أما نائب رئيس الحكومة فيُصر الرئيس عون على ان يختار بنفسه من يشغله من الشخصيات الارثوذكسية.

الوزير باسيل وخلال تدشين سد وبحيرة اليمونه في البقاع الشمالي اعلن ان تكتل «لبنان القوي» سيحتفظ بحقيبتي الخارجية والطاقة في الحكومة المقبلة.

واضاف: لن تستطيع اي قوة وخصوصا القوة الخارجية ان تكسر ارادة اللبنانيين التي عبر عنها في الانتخابات الاخيرة، ولم يتطرق باسيل الى الاجتماع المرتقب بين الرئيس الحريري وبينه.

وكان رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع دعا الى توزيع مقاعد الحكومة نسبيا حسب قواعد قانون الانتخاب، بحيث تحصل القوات على ثلث الحصة المسيحية اي خمسة وزراء، الا انه عاد ووافق على اقتراح الحريري باعطاء القوات اربعة وزراء شرط ان يكون بينها وزارة سيادية، اي الدفاع او الخارجية، وهذا ما يرفضه باسيل وتاليا الرئيس عون.

وقال د.جعجع في تصريح متلفز: موضوع الحكومة لم ينته بعد، واصلاح الامور يتطلب قرارا ونية وشفافية.

وبالنسبة للنائب السابق وليد جنبلاط فمسألة المقاعد الدرزية الثلاثة يتمسك بها لحزبه، ويشد الحريري ازره على هذا الصعيد، في حين لم يصدر عن الوزير باسيل الذي يتبنى توزير النائب طلال ارسلان ما يوحي بتمسكه به.

وفيما اعلنت الطائفة الدرزية الحداد على ضحايا المجزرة، وتقبل «شيخ العقل» الشيخ نعيم حسن التعازي في دار الطائفة في بيروت، تقبل النائب طلال ارسلان التعازي بالمناسبة في دارته بمنطقة خلدة جنوبي بيروت، والقى كلمة استهلها بتقديم التعازي «لرئيس سورية الشجاع والجسور والمقدام بشار حافظ الاسد».

واتهم ارسلان اسرائيل بالوقوف وراء الهجمات.

وتناول ارسلان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط دون ان يسميه بقوله: هناك من يحاول التذاكي لاقناع الدروز ان النظام السوري وراء المذبحة، وقال: لا طلال ارسلان ولا اخي بشار من حلل دماء الدروز، وهو القائل في لقاء مع المشايخ انا وما امثل امانة في اعناق بني معروف.

بدوره، رئيس حزب التوحيد وئام وهاب قال من دارته في الجاهلية ـ الشوف حيث تقبل التعازي بضحايا السويداء: نحن وراء اهل السويداء وشيوخها وهم ليسوا بحاجة لدروس منا.

عمليا، المتابعات ستنصب اليوم على تحركات الرئيس المكلف سعد الحريري واتصالاته انطلاقا من الافكار التي قيل انه طرحها على الرئيس عون في لقائهما الاخير، وضمنها اقتراحا بخفض عديد الحكومة الى 24 وزيرا بدلا من 30، بحيث يصبح عدد الوزراء الدروز اثنين بدلا من 3، وتنزوي مشكلة توزير النائب ارسلان المدعوم من دمشق عبر حلفائها في الممانعة، كما تحل مشكلة تقاسم المقاعد المسيحية بين التيار الحر والقوات اللبنانية.

واشارت اوساط تيار المستقبل الى ان المعطيات الدولية تفرض التعجيل بتشكيل الحكومة، وتقول نائب المستقبل رولا الطيش ان الرئيس المكلف سيطرح جديدا اليوم.

البخاري: استقرار لبنان كان وسيبقى أولوية العرب

القائم بأعمال السفارة السعودية وليد البخاري خلال حفل «ملتقى فنجان قهوة» الثالث في بيت بيروت ـ السوديكو (محمود الطويل)

بيروت ـ أحمد منصور

اكد القائم بأعمال السفارة السعودية في بيروت الوزير المفوض وليد البخاري ان استقرار لبنان كان وسيبقى اولوية اللبنانيين والعرب، واننا لا نرى من ثقوب «بيت بيروت» سوى ثقافة الحياة والتواصل والحوار والعيش المشترك، وشدد على انه «لا يهمنا في المملكة العربية السعودية سوى ان يبقى لبنان سيدا حرا عربيا مستقلا آمنا مزدهرا، وان يستمر الى الريادة، التي لطالما ميزته في الانفتاح والابداع والثقافة والفنون والاعلام، وان يبقى وطنا لاهله، كل اهله، ومقصدا وموئلا لكل محبيه واشقائه وعشاقه العرب.

وقال البخاري في حفل استقبال «ملتقى فنجان قهوة الثالث» بعنوان «الاعلام المرئي والعيش المشترك» برعاية وزير الاعلام في حكومة تصريف الاعمال ملحم رياشي: «بيت بيروت» صرح شاهد على الحرب لارساء السلام، والعبرة فيه ومنه لاتزال قائمة امامنا جميعا، تدل على الحياة كما على الاندثار والفناء، وعلى الحرب كما على السلام، واذا نظرتم من حولكم، للاحظتم الثقوب في الجدران، انها ندوب الحرب على جسد لبنان العربي، وكل منها يروي قصة ألم وحقبة سوداء، عايشها هذا البلد طوال خمسة عشر عاما، «بيت بيروت» يشهد على نتائج السلاح غير الشرعي في لبنان، الذي ادى الى هلاك البلد وتدميره، وتغييب منطق الدولة وسحق مؤسساته.

وتابع: اتفاق الطائف تشرفت بلادي، المملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة، برعاية واحتضان الجهود الجبارة التي عملت على اتمامه، كان في السياسة والتاريخ مثلما كان «بيت بيروت»، الذي نحن فيه اليوم، في رقعته الجغرافية، نقطة فاصلة بين نقيضي السلام والبلاء، والعيش الواحد والتقسيم، فعين القناص كانت تبحث عن دماء تنشر ثقافة الرعب والموت. اليوم ومن الثقوب نفسها نوجه رسالة عربية الى العالم بأن استقرار لبنان كان وسيبقى اولوية اللبنانيين والعرب، واننا لا نرى من ثقوب «بيت بيروت» سوى ثقافة الحياة والتواصل والحوار والعيش المشترك.

بدوره، قال ملحم رياشي: نحن نحمي لبنان حين نحمي حرية الآخر في التعبير، ولا يمكن تحقيق هذا الاحترام الا من خلال الاخلاق المهنية للاعلاميين والعامة، وكل الناس الذين يتواصلون في عصر من الطوفان الاعلامي الذي يحتاج في معظم الاحيان الى التحقق من معلوماته نتيجة وجود وسائل التواصل وانتقال الفكر والعلم والثقافة، وحتى صالونات القرى، الى وسائل التواصل.

وختم بقوله: شكرا على فنجان القهوة اليوم، الذي هو ليس برازيليا ولا تركيا، انما هو لبناني وعربي سعودي، واوجه التحية الى ثلاثة من اللبنانيين الكبار الذي ساهموا في صناعة التسوية ودفعوا ثمنها، وهم البطريرك نصرالله صفير، سجين الحرية والطائف سمير جعجع وشهيدنا الكبير رفيق الحريري، موجها تحية شكر للمملكة التي استضافتنا في بلدها الثاني، لترعى هكذا لقاء، وتهتم به بشكل اخجلتنا، لأننا لم نسبق ان اهتممنا به، واخجلتني شخصيا، لأنني لم اناضل واقاتل يوميا على المستوى الشخصي من اجل التواصل والحوار في يومياتي وحياتي.

ترامب يمدّد حال الطوارئ مع لبنان المعلنة منذ العام 2007!

بيروت: اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي دونالد ترامب مدد حال الطوارئ الوطنية مع لبنان المعلنة من الولايات المتحدة منذ العام 2007. واشار البيت الابيض في بيان انه في 1 اغسطس 2007 بموجب الامر التنفيذي 13441، اعلن الرئيس الاميركي في حينها عن حال الطوارئ الوطنية فيما يتعلق بلبنان عملا بالقانون الدولي للقوى الاقتصادية في حالات الطوارئ USC 50 1701_1706 للتعامل مع التهديد غير العادي والاستثنائي للامن القومي والاجنبي، وقال: تصرفات بعض الاشخاص لتقويض حكومة لبنان الشرعية والمنتخبة ديموقاطيا او المؤسسات الديموقراطية تساهم في الانهيار المتعمد لحكم القانون في لبنان، من خلال العنف والتخويف لدوافع سياسية منها تأكيد السيطرة السورية او المساهمة في التدخل السوري في لبنان، او التعدي على سيادة لبنان او تقويضها، وتساهم هذه الاجراءات في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في ذلك البلد وفي المنطقة.

واضاف البيان: ان بعض النشاطات المستمرة مثل عمليات نقل الاسلحة الايرانية المستمرة الى حزب الله والتي تشمل انظمة اسلحة متطورة في شكل متزايد تعمل على تقويض السيادة اللبنانية، والمساهمة في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة، وتظل تشكل تهديدا غير عادي للمواطن وللامن وللسياسة الخارجية للولايات المتحدة، ولهذا السبب يجب ان تستمر حال الطوارئ الوطنية المعلنة في 1 اغسطس 2007.